فلله ما ضم السرادق والتقت ۞ عليه ظلال الخافقات الحوائم
فتم مصابيح الظلام وشيعة ۞ الامام واسد المارق المتلاحم
وفي الجيش ملاذ بر الجيش باسط ۞ يديه بقسطاس من العدل قائم
مدبر حرب لا بخيل بنفسه ۞ عليها ولا مستاثر بالغنائم
ولا صارف راياته عن محارب ۞ ولا ممسك معروفه عن مسالم
وللصارخ الملهوف اولى ناصر ۞ وللمترف الجبار اولى قاصم
فلا عبقري كان او هو كائن ۞ فريّ فريه في المعضلات العظائم
كذلك ما قاد الكتائب مثله ۞ لانصاف مظلوم ولا قمع ظالم
ولم يجتمع الا لمن كان قبله ۞ خضنا المعالي واجتنبنا المحارم
رضا ابن وصي جاء عنه فانه ۞ رعى اولياء الله رعي السوائم
اذا اختلفوا في الامر الفى بينهم ۞ طبيب بادواء القلوب السقائم
فلا رايه في حالة تتبع الهوى ۞ ولا سمعه مستوقف للنمائم
جزته جوازي الخير عنهم فانه ۞ سقاهم بينبوع من العدل ساجم

فقد سار

فقد سار فيهم سيرة لم يسر بها ۞ من الناس الا مثل كعب وحاتم
افاء عليهم ظل ايامك التي ۞ ذهبن بايام العلى والمكارم
وما غال جيش الشرق مثلك غائل ۞ ولا سيما بعد العطايا البسائم
وبعد وجيلا كما راى الناس مثلها ۞ ولا حدثوا في السالفات المتقادم
اولئك قوم يعلم الناس انهم ۞ قد اقتسموا الدنيا اقتسام الغنائم
فكم الف الف قد غدوا يوطئونها ۞ باقدامهم وطي الحصى بالمناسم
ولو كنت ممن يسترب عيانه ۞ ويدركه فيما راى وهم واهم
لحدثت نفسي انني كنت حالما ۞ وان لم اكن فيما رايت بحالم
فلا تسئلني من تخلف عنهم ۞ فيقرع في آرائه سن نادم
لعمري هم انصار حق فكلهم ۞ من المجد في بيت رفيع الدعائم
فقد اظهروا من شكر نعمة ربهم ۞ وقائدهم ما لست عنه بنائم
ثنائي وقد حملت منه ودائعا ۞ كرائم تهدى عن نفوس كرائم
اليك امير المؤمنين حملتها ۞ ودائع كالاموال تحت الخواتم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)